

ما حكم طلب اللجوء السياسي عن طريق الكنيسة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم قم طلب اللجوء السياسي عن طريق الكنيسة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وبعد. الجواب لا جرم ان الاصل - 00:00:00

المتقرر عند العلماء ان المسلم لا يجوز له الذهاب الى بلاد الكفر. سدا لذريعة فساد الدين والاخلاق ومن باب المحافظة على النفس والدين فلا يجوز للانسان في حال السعة والاختيار ان يذهب الى بلاد الكفر ولو سائحا. فضلا عن كونه يذهب اليها لنية الاقامة - 00:00:20

بين ظهري اهلها. ففي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبرأ من المسلم الذي يقيم بين المشركين لكن من المعلوم انه قد تمر على الانسان ظروف ضيقة واحوال عسيرة. تقتضي منه اقتضاء - 00:00:45

لا محيض ولا مناص عنه ان يذهب الى بلاد الكفر ليقيم فيها. بسبب الخوف على نفسه من البقاء في بلاد المسلمين اما بسبب حروب ثارت فيها او بسبب حاكم ظالم يطلبها بغير وجه حق - 00:01:08

قد اهدر دمه او توعده بالحبس الطويل والعقاب الشديد الاليم او لا يسبب من الاسباب التي توجب الضنك والحرج والضيق على الانسان في بلاد المسلمين فهو يهرب من جحيم هذه البلاد الاسلامية ولا يجد صدرا يتلقفه في البلاد الاسلامية الاخرى - 00:01:28

فلا يجد الا اللجوء الى دولة كافرة. لجوءا سياسيا. وحقيقة اللجوء السياسي هي طلب الحماية من هذه الدولة الكافرة بسبب وجود الخوف الذي يعتبر شرعا فان مما جاءت به الشريعة حماية النفس وحماية الدين. وحماية العقل والمال والعرض - 00:01:54

فإذا كان الانسان لا يستطيع ان يحمي هذه الضرورات الخمس بسبب امر يوجب الخوف في شيء منها. الا باللجوء والاحتماء في احضان هذه الدولة الكافرة. فانا ارى والله تعالى اعلى واعلم انه لا - 00:02:25

بأس بذلك. ولا حرج على الانسان في ذلك لا سيما اذا لم يجد دولة اسلامية يلجأ اليها ولم يجد ملذا امنا الا هذه الدولة الكافرة. فانه لا بأس ان يحتمي بحماها حتى تمنعه من اراد - 00:02:50

او اراد عرظه بشيء من السوء والطبع فطلب اللجوء السياسي اذا كان في دائرة الضرورات او الحاجات الملحة لحماية النفس والدين والعرض والعقل والمال فانه لا بأس به ان شاء الله. فان قلت او لم تقدر في اول الفتيا ان المقام بين ظهري - 00:03:13

كفار محرم محظوظا اولم تقدر ان المقام بين ظهري الكفار محرم؟ فاقول بل ولكنك يعتبر حراما اذا كان في دائرة السعة والاختيار. فما يجوز اذا كان المسلم في سعة من امره ان يذهب ويقيم في بلاد - 00:03:41

للكفار ولكننا نتكلم الان عن حال الضيق والضنك والكرب والاضطرار. ومن المتقرر عند العلماء انه يقال في احوال الاضطرار ما لا يقال في احوال الاختيار. قول الله عز وجل وقد فصل لكم ما - 00:04:05

حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وقال الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلما اثمن عليه. وقال الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان والمتقرر عند العلماء ان الضرورات تبيح المحظوظات. والمتقرر عند العلماء ان الضرورات تقدر بقدرها - 00:04:25

فإذا لم يجد المسلم ملذا امنا يحفظ دينه فيه. ويحفظ نفسه وعرضه وماله. الا في دولة كافرة فله ذلك. وله الحق في هذه الحالة شرعا ان يطلب لجوءا سياسيا في هذه الدولة. حتى وان كانت كافرة - 00:04:52

مع وجوب اخذ الحيطة من فساد الدين في هذه الدولة ولانه اذا تعارض مفسدتان روعي اشدهما بارتكاب اخفهما فانه لو بقي في هذه الدولة المسلمة افتتن فتنۃ عظيمة في ماله او دينه او عرضه. ولكنك يبقى بين ظهري الكفار في في تلك الدولة امنا بسبب -

وبهذا اللجوء السياسي ونحن لا نريد هذا الفعل ابتداء ولا نشجع عليه ولكن ماذا نفعل؟ في الواقع يؤز بعض المسلمين لطلب اللجوء بسبب ما يجده من الظلم العظيم والخوف الشديد والذعر - 00:05:40

بالغ في مقامه بين ظهراني المسلمين في بعض البلاد. الاسلامية فاذا لم يجد الانسان طريقة لاستخراج اللجوء السياسي الا بالكذب فانا ارى والله اعلم ان الكذب في هذه الحالة لا يأس به لانه مضطرب اليه. لانه لو لم يستخرج هذا اللجوء السياسي لافظي ذلك الى بقاء - 00:06:00

خائفا على دينه او على عرضه او ربما تسلمه تلك الدولة الكافرة الى دولته التي هرب منها اصلا. واذا عارض ضرر فانه يراعي اعلاهما بارتكاب ايسرهما. والمتقرر في الشريعة انه لا ضرر ولا ضرار - 00:06:28

واذا لم يجد الانسان طريقة لاستخراج هذا اللجوء السياسي الا عن طريق الكنيسة ولم يفض سلوكه لها هذا الطريق شيء من الشرك او الوقوع فيه او الایمان به فانه لا حرج عليه فيه ايضا. ونحن - 00:06:48

تشكو الى الله عز وجل امرا كثير من المسلمين الذين يؤذون اخوانهم في بلادهم الاسلامية حتى يضطروهم الى الذهاب الى مثل هذه الطرق التي هم لا يريدونها ولا يؤمنون بها. ولا يقرؤونها ولا يرغبون بها. ولكن تحملهم عليها الضرورة - 00:07:08

الملحقة القاسية التي لا محيد لها ولا مناص من تفحمها. فلا ارى ايتها فلا ارى عليك ايها السائل حرج ان تستخرج هذا اللجوء السياسي عن طريق الكنيسة اذا لم يوجب عليك الواقع في شيء من الوثنية او - 00:07:38

شرك او يوجب عليك شيئاً مما يتعارض مع دينك. فاذا كانت مجرد اوراق تملؤها فانه لا يأس بها حتى تؤمن على نفسك وعلى دينك ولو في دولة كافرة حتى يكشف الله الغمة عن بلدك وتعود اليها امنا - 00:07:58

مؤمنا معافا سليما باذن الله عز وجل. اسأل الله ان يكشف الكربة عن المسلمين والله اعلم - 00:08:18